

صفات الشيعة

[21] كلوم جوانحهم، و إذا مروا بأية فيها تخويف أصغوا إليها بمسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم، و وجلت منها قلوبهم، و ظنوا أن سهيل جهنم وزفيرها و شهيقها في اصول آذانهم وإذا مروا بأية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا، و تطلعت أنفسهم إليها شوقا، فظنوا أنها نصب أعينهم، جاثين على أوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم و أكفهم و أطراف أقدامهم وركبهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله في فكاك رقابهم و اما النهار فحلمااء علماء بررة أتقياء قدبرا هم الخوف (برى القداح - خ ل) فهم أمثال القداح، ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى و بالقوم من مرض، أو يقول قد خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم، إذا فكروا في عظمة الله و شدة سلطانه مع يخالطهم من ذكر الموت و أهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم و
